

# الإعلام العبري: تفاصيل جديدة لاختراق حماس هواتف الجنود



الأربعاء 4 يوليو 2018 08:07 م

علقت الصحافة الإسرائيلية الأربعاء على تقارير أمنية إسرائيلية كشفت عن ما قالت إنه تمكن كتائب القسام الجناح العسكري لحماس من اختراق هواتف ضباط وجنود إسرائيليين، في خطوة ليست الأولى من نوعها

ونقل موقع ( i24 ) الإخباري الإسرائيلي أمس الثلاثاء عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إن ما يعرف بـ"وحدة السايبر" التابعة له "تمكنت من إحباط محاولة خبراء حماس لاختراق حسابات وهواتف الجنود الإسرائيليين".

وقال التقرير الذي نشره الموقع إن عمليات اختراق تمت من خلال حسابات وهمية لفتيات حسناوات على مواقع التواصل الاجتماعي عبر التقرب إلى الجنود الإسرائيليين".

واعتبر الكاتب في صحيفة هآرتس عوديد يارونفي أن تمكن عناصر من حركة حماس اختراق هواتف جنود إسرائيليين هو "الهجوم الرقمي الموازي لعمليات إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة من غزة".

"مستوى عال"

وقال يارون في مقاله إن "حملة التجسس والاختراق نالت إعجاب المسؤولين الإسرائيليين الأمنيين في الفضاء الإلكتروني المطلعين على تفاصيلها"، مضيفاً أن "الصفحات الإلكترونية المزيفة التي أقامها نشطاء حماس ركزت على الجنود والضباط".

وتابع: "أداروا (نشاط المقاومة) خلالها حوارات مطولة استمرت سنة مع العسكريين الإسرائيليين لكسب ثقتهم، واستخدمت فيها لغة عبرية عالية المستوى .. وبعد فترة طويلة من الحوار وكسب الثقة، طلب النشطاء من الجنود والضباط تنزيل تطبيقات على هواتفهم منها تطبيق متعلق بكأس العالم وذلك للتمكن من اختراقها".

ولفتت الصحيفة إلى أن جيش الاحتلال "أطلق حملة لتعريف الجنود والضباط بعمليات الاختراق؛ كي يطلعوا عليها ويتخذوا إجراءات احتياطية لمنعها تكرارها"، مؤكدة أن "مئات الجنود قاموا بتنزيل التطبيقات على هواتفهم".

وتابعت الصحيفة: "بعد فترة من المحادثة مع من ظنوا أنهم فتيات إسرائيليات، طُلب من الجنود تنزيل برامج أخرى مكنت نشطاء حماس من اختراق مئات الهواتف المحمولة والحصول على كل المعلومات على الأجهزة، بما في ذلك الصور وأرقام الهواتف وعناوين البريد الإلكتروني".

معسكرات الجيش

وتكشفت الصحيفة أيضاً أن ناشطي حماس "تمكنوا من تشغيل الكاميرا ومكبر الصوت ورصد ما يجري في معسكرات الجيش، بما في ذلك تلك القريبة من غزة، وسعوا لاقتحام هواتف الجنود الذين يخدمون في المنطقة المتاخمة للقطاع، من أجل الحصول على معلومات حول المواقع الإستراتيجية".

أما صحيفة "يديعوت أحرונوت" فذكرت بدورها أن "قسم أمن المعلومات في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش رصد تمكن حماس من إعداد تطبيقات للهواتف النقالة، ووضعها على متجر شركة جوجل للتطبيقات".

كما كشفت الصحيفة رصد ما سمته "تغيير آخر في محاولات الاختراق" التي تقوم بها حركة حماس، "حيث تمت مخاطبة مجندات وليس

جنودا من خلال تطبيق واتساب وليس موقع فيسبوك عبر حسابات مزيفة تخص جنودا في الجيش، تم أخذ معلوماتهم من صفحاتهم الحقيقية على فيسبوك".

وتشير الصحيفة إلى أن السلطات الإسرائيلية "فشلت في اعتقال القراصنة الفلسطينيين؛ لأن بعضهم يعمل من داخل قطاع غزة، فيما يعمل آخرون من الخارج، لكن لم يتم رصد محاولات اختراق مصدرها الضفة الغربية".

كما تناولت صحيفة "إسرائيل اليوم" القضية بتقرير تحت عنوان (هكذا حاولت حماس اختراق هواتف الجنوب)، قالت فيه إن "ميرمجي حركة حماس تمكنوا من وضع تطبيق باسم "Golden Cup" على متجر جوجل، ويمكن التطبيق استخدامه من مشاهدة مباريات بطولة كأس العالم في كرة القدم، كما يعرض مواعيد المباريات".

تقول الصحيفة إن التطبيق يشرف عليه ثمانية من مستخدمي تطبيق واتساب وثلاثة على "فيسبوك"، ويحملون كلهم أسماء يهودية مثل "نوعا زوهر"، وبدأوا جميعا استخدام حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي عام 2017".